07

جامعة أدرار - الجزائر -

مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا

سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية

فهرسة مخطوطات خزانة الشيخ الحاج أحمد بن محمد بن حمزة الأدراري

دائرة الأربعاء ولاية البليدة / الجزائر

إعداد الدكتورة فاطمة حسوني

مراجعة وتقديم : الأستاذ الدكتور سليمان قوداري

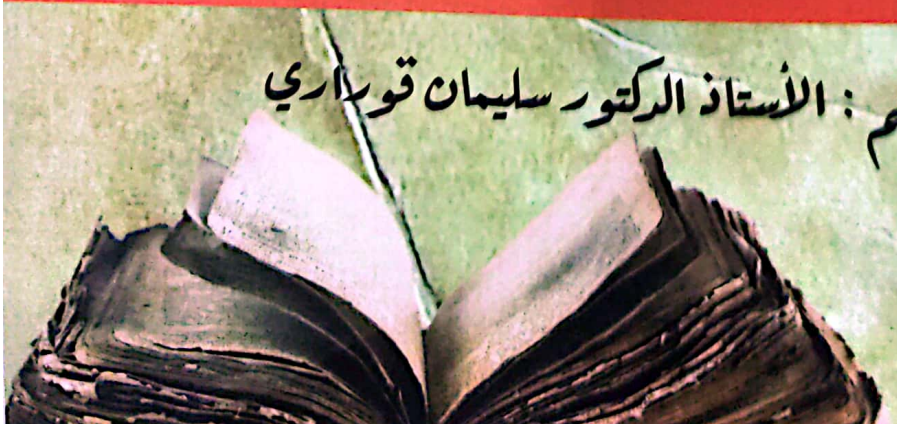

ة ضوئيا بـ CamScanner

فهرسة مخطوطات خزانة
الشيخ الحاج اعمر بن محمد بن حمزة
البليدي
دائرة الاربعاء ولاية البليدة / الجزائر

إعداد الدكتورة فاطمة حموني

مراجعة وتقديم : الأستاذ الدكتور سليمان قوراري

جامعة ادرار
المكتبة المركزية
مهدى
21 SEP. 2022

دار الكتاب العربي

ة ضوئيا بـ CamScanner

الطبعة الأولى: طبعة 2019

الإيداع القانوني: السداسي الأول 2019

ISBN: 978-9931-753-14-8

حي الآمال 01 فيلا 27 خرايسية- الجزائر

الهاتف: 21 30 31 23 213+

الفاكس: 26 38 31 23 213+

البريد الإلكتروني: dkabook2000@hotmail.fr

العنوان: فهرسة مخطوطات خزانة الشيخ الحاج اعمر بن محمد بن حمزة البليدي

دائرة الأربعاء ولاية البليدة / الجزائر

إعداد : الدكتورة فاطمة حموني– جامعة أدرار.

التوزيع: مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا. جامعة أدرار

جميع الحقوق محفوظة للمخبر ©

ة ضوئيا بـ CamScanner

مُقَدِّمَة

الحمد لله، الذي لا إله إلا هو، وحده لا شريك له، والحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبيّنا وحبيبنا المصطفى، محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: تعتبر المخطوطات مصدرا لنقل العلوم والحضارة، وربط الأمة الإسلامية والعربية بأصالتها، ومن بينها المخطوطات الجزائرية، فإن الجزائر تزخر بثروة هائلة من التراث العربي والإسلامي، الذي يكشف عن حواضرها العلمية ومراكزها التعليمية، وأغلب هذا التراث هو ملك لأصحاب الزوايا والخزائن والمكتبات الخاصة، المنتشرة في ربوع الجزائر، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً.

وقد تعرضت هذه الثروة أيام الاستعمار الفرنسي للجزائر إلى عمليات التدمير والحرق والسطو، فالعديد من الكتب النادرة سرقت من المساجد والزوايا خلال العمليات العسكرية الاستعمارية في عدة مناطق؛ خاصة الشمال منها، ورغم ذلك سلم منها ما وصلت إليه جهود الباحثين والمراكز والمخابر، ومنها ما لم تصل إليه الأيادي بعد، والذي ما يزال محتجزا في مكتبات خاصة تحت ملك بعض العائلات الجزائرية؛ والتي للأسف طائفة منها ليست لها الدراية العلمية الكافية بأهمية ما تملكه، وطرق صيانته وإتاحته لجمهور الباحثين حتى يرى النور ومن ثم الذيوع والانتشار في مختلف الأقطار، ولشدّة خوف هذه العائلات المالكة لهذه الخزائن من اندثارها وضياعها فإنّها بالغت في إغلاق كل المنافذ إليه، ربما لتجارب قاسية مرت عليها في قضايا المخطوطات، وعدم إرجاعها من بعض الباحثين.

وحسب زيارتي لبعض المناطق في الجزائر علمت أن العديد من العائلات تحتفظ ببعض المخطوطات عن طريق الميراث أو عن طريق الزوايا التي كان

ة ضوئيا بـ CamScanner

أجدادهم أحد شيوخها أو تلاميذ بها إلا أن هناك من العائلات من لا تريد الإفصاح عن ما تختزنه خزائنها من كنوز تراثية.

ولكن على الرغم من كل الصعوبات التي تعترض الباحثين إلا أننا بتوفيق من الله تعالى ومعونة من بعض الغيورين على حفظ وصيانة التراث وتيسيره لجمهور الدارسين استطعنا أن نكتشف بعضا من هذه الخزائن ومن بينها، خزانة الحاج عمر بن حمزة، الذي حاول ابنه محمد المعروف بالحاج فاتح أن يحافظ عليها بعد وفاة والده منذ أيام الثورة الجزائرية إلى يومنا هذا، وكان لابن الحاج فاتح الفضل في ذلك، فهو من شجع والده على إخراج ما تحتويه المكتبة من مخطوطات ومحاولة منه أن يتعرف على جده الحاج عمر وما تركه من ثروة وراءه؛ لأنه لا فائدة من ترك هذه المخطوطات حبيسة رفوف الخزانة.

وخلال رحلة البحث عن عناوين لمخطوطات معينة كنت في صدد البحث عنها؛ التقيت بالأخ عمر حمزة في أبريل سنة 2016م بأدرار عن طريق عائلة حسن العالي، حيث أبدى لي اهتمامه الكبير لمعرفة ما تحتويه خزانة جده وما تركه بها، فكان همه أن يلتقي بباحث مختص له علم ومعرفة بمجال المخطوط؛ لأنه بعيد جدا عن مجال المخطوطات وما تحتويه.

وفي بداية مارس سنة 2017م انتقلت إلى دائرة الأربعاء بولاية البليدة للتعرف على الخزانة، لشغفي بالحصول على ما أبحث عنه من مخطوطات، ولما اطلعت على ما تحتويه الخزانة، وجدت أن عددا لا بأس به نسخ من طرف الحاج عمر، مما يدل على اهتمامه بجمع الكتب ونسخها لاتباعه طريق العلم وطلبه ونشره عن طريق تدريسه بالعديد من الزوايا والمساجد بالمنطقة وضواحيها.

ومن الأسباب التي دفعتني إلى هذا العمل، ما يلي:

- حاجتنا لمعرفة مراكز الاحتفاظ بالمخطوطات عامة.
- التعرف على ما تملكه الخزائن الخاصة من تراث علمي.
- التعرف على العلماء الجزائريين المغمورين.

ة ضوئيا بـ CamScanner

- معرفة النوادر لمخطوطات الخزانة، لتحقيقها وإخراجها من صناديق التخزين وإنقاذها من القوارض إلى رفوف المكتبات.

وهذه الخزانة تزخر بالعديد من المخطوطات ذات الأهمية، وقد يسر الله لنا العمل للكشف عن كنوزها، فأعددت لها فهرسا للتعرف عليها.

والمنهجية التي اتبعتها في هذه الفهرسة، هي كالآتي:

أذكر عنوان المخطوط ومؤلفه، وحاولت إتمام اسم المؤلف إذا تعرفت عليه، وذكر تاريخ وفاته بتاريخ السنة الهجرية، والمخطوطات التي لم تحمل أسماء مؤلفيها أو مبتورة الجزء من اسم المؤلف أو مبتورة العناوين، حاولت إثبات عناوينها ومؤلفيها؛ إن تعرفت عليها، مثل التي تكون مبتورة الأول. والتي أستخرج عناوينها أضيف لها كلمة مخطوط إلى العنوان، فأقول: مخطوط في كذا. أما إن كان نظماً أو قصيدة، فأكتفي بذكره دون إضافة مخطوط.

وإن كان المخطوط مبتور الأول والآخر أكتفي بذكر موضوعه، دون الإشارة إلى جهالة المؤلف، أما إن تأكدت من جهالة المؤلف، فأذكرها. وأشير بعلامة خط مائل (/) إلى عدم إمكانية وجود المؤلف، وأذكر جهالة الناسخ إن لم يوجد، أما إن شككت في وجوده، وعدم إمكانية الوصول إليه بسبب البتر في النص أو سقطه أو بتر لنهايته، فأضع خط مائل (/).

وأذكر نوع غلاف المخطوط، وإن تبين أن الغلاف متلف أقول أنه غير موجود، أما إن لم يكن له غلاف في الأصل، سواء كان وثيقة أو كتاب أذكر أنه دون غلاف.

وأصف حالة المخطوط إن كان به بتر أو تغيير لحالته، وما عليه من شروح وتعليقات وطرر، مع ذكر نوع الخط المنسوخ به وعدد أوراقه وصفحاته.

وإذا كان المخطوط يحتوي على عدة كتب أو وثائق، فأفهرس لأجزائهكلها، وأشير إلى أن هذا المخطوط هو ضمن مجموع، باستثناء المكرر أو التي لا تكون لها

CamScanner ضوئيا بـ

أهمية، سواء كانت أوراقه مجموعة على شكل كتاب أو مجموعة أوراق مفرقة، وأرقم أجزاءه بنفس الرقم.

ومن خلال هذا البحث حاولت التعريف بصاحب خزانة المخطوطات، والتعريف بالخزانة ووصفها، وفهرسة مخطوطاتها، وقد قسمت البحث إلى قسمين: القسم الأول خصصته للدراسة النظرية، التي تتضمن التعريف بصاحب الخزانة، ووصف خزانة المخطوطات.

أما القسم الثاني، فهو خاص بالدراسة التطبيقية، التي تتضمن فهرسة تفصيلية كاملة للخزانة، وهو مقسم على حسب الموضوعات.

وفي الختام أشكر الله ﷻ الذي وفقني إلى هذا العمل، وأمدني بالصبر على إتمامه، فما وفقت إليه كان بفضل الله ﷻ وعونه، وما سهوت عنه وأخطأت فيه كان من النفس والشيطان، فأسأل الله السداد والتوفيق.

ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الحاج فاتح ابن صاحب الخزانة، الذي استقبلني ووضع بين أيدي خزانة المخطوطات.

وأتقدم بالشكر إلى حفيده الأخ عمر حمزة، الذي فتح لي الطريق للوصول إلى الخزانة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأخت أمينة ابنة الحاج فاتح على فتح باب بيتها لي، وخدمتها وضيافتها، فإن قلت شكراً، فشكري لن يوفيهم.

وفي الأخير أتقدم بالشكر إلى فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد جعفري عميد كلية الآداب واللغات بجامعة أحمد دراية أدرار، ومدير مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة أدرار، الذي كان له الفضل في الدعم لنا والفضل في إخراج عملنا هذا من طيات الورق إلى الطباعة والنشر.

ة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الموضوعات

إهداء..... 04

مقدمة..... 16

القسم الأول: الدراسة النظرية..... 20

أولاً: التعريف بصاحب الخزانة:..... 21

1- اسم صاحب الخزانة ومولده:..... 21

2- نسبه:..... 21

3- عائلته:..... 21

4- نشأته وطلبه العلم:..... 22

5- صفاته وأخلاقه:..... 23

6- رحلاته:..... 23

7- شيوخه:..... 23

8- تلاميذه:..... 24

9- أعماله:..... 24

10- آثاره:..... 26

11- وفاته:..... 26

ثانياً: وضع خزانة المخطوطات:..... 26

1- التعريف بخزانة المخطوطات:..... 26

2- وصف خزانة المخطوطات:..... 27

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية:..... 30

01- القرآن الكريم:..... 32

02- علوم القرآن:..... 35

03- الفقه:..... 96

ة ضوئيا بـ CamScanner

04- التصوف:..... 178
05- الحديث:..... 239
06- اللغة:..... 261
07- الأدب:..... 280
08- التاريخ:..... 348
09- التراجم والسير:..... 356
10- المنطق:..... 365
11- الفلك:..... 368
12- الرياضيات:..... 384
13- الطب:..... 386
14- الطلاسم:..... 391
15- رسائل وعقود:..... 398
خاتمة:..... 423
ملاحق:..... 426
ثبت المصادر والمراجع:..... 430
فهرس الموضوعات:..... 431

ة ضوئيا بـ CamScanner

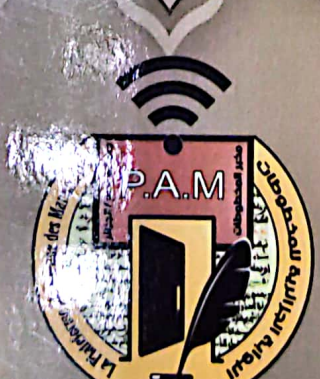

ISBN : 978-9931-753-14-8

الكتاب العربي
للطباعة، النشر، التوزيع والترجمة

ة ضوئيا بـ CamScanner